

## نهج السعادة

[149] كل شهر مرة، أو في السنة مرة، أو في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق، ولن تعدم المغفرة. يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت، ثم قال اكتب: اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء، وبقوتك التي قهرت بها كل شيء، وخضع لها كل شيء، وذل لها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت بها كل شيء، وبِعِزَّتِكَ التي لا يقوم لها شيء، وبِعِظَمَّتِكَ التي ملأت كل شيء، وبِسلطانك الذي علا كل شيء، وبِوجهك الباقي بعد فناء كل شيء، وبِأَسْمَائِكَ التي ملأت [غلبت خ ل] أركان كل شيء، وبِعِلْمِكَ الذي أحاط بكل شيء، وبنور وجهك الذي أضاء له كل شيء، يا نور يا قدوس يا أول الأولين ويا آخر الآخرين. اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم (1)

(الهامش) (1) روى الصدوق (ره) معنعنا في الحديث الأول من الباب 127، من معاني الأخبار 269، عن الإمام الصادق عليه السلام قال: (الذنوب التي تغير النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم، والتي تهتك العصم - وهي الستور - شرب الخمر، والتي تحبس الرزق الزنا، والتي تعجل الفناء قطيعة الرحم، والتي ترد الدعاء وتظلم الهواء، عقوب الوالدين) \* (\*).

---